

## 18) زاد المعاد - فصل في هديه ﷺ في السنن الرواتب ( |

### لفضيلة الشيخ أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وشهاداً ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والأولى - 00:00:01

واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقدوتنا محمدنا عبد الله ورسوله. صلى الله ربى وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان. واقتفي اثرهم الى يوم الدين. اما بعد اخوة الاسلام - 00:00:17

فمن رحاب البيت الحرام في هذا المكان المبارك وفي هذه الليلة الكريمة المباركة ليلة الجمعة ينعقد مجلسنا الأسبوعي الحادي والثمانون بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام شمس الدين ابي عبدالله - 00:00:36

ابن قيم الجوزية رحمة الله تعالى في هذا اليوم الخميس الحادي عشر من شهر صفر سنة ست واربعين واربعمائة والاف من هجرة الحبيب المصطفى عليه صلاة الله والسلام مستكثرين في ليتنا المباركة هذه من ذكرنا لله. جالسين في مجلس يذكر فيه الله جل جلاله - 00:01:00

ويتدارس فيه احكام شريعته وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. مستصحبين في شرف هذه الليلة المباركة كثرة الصلاة والسلام على حبيب القلوب وانسها رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم الذي ندب - 00:01:25

إلى الصلاة والسلام عليه والأكثر منها في ليلة كهذه لما قال عليه الصلاة والسلام اكثروا من الصلاة على يوم وليلة الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشراً. صلت عليك جبال مكة كلها. ما - 00:01:45

للرحمن حزناً باكياً. صلى عليك الوحي انت حملته غضاً طرياً للبرية صافياً. فالله وسلام عليه اذكى صلاة. واتم سلام يا ذا الجلال والاكرام وقف بنا الحديث ايتها المباركون ليلة الجمعة الماضية في اثناء ما ساقه المصنف رحمة الله تعالى في هدي النبي المصطفى - 00:02:05

صلى الله عليه واله وسلم في السنن الرواتب وتقديم في خلاصة مجلسنا الاول الذي نتمه الليلة ان شاء الله. في هذا الباب اعني في السنن الرواتب ان الجمهور من اهل - 00:02:31

اهل العلم او ان الفقهاء من اهل العلم على قولين في شأن السنن الرواتب من حيث العدد. فمن قائل انها عشر ركعات كما في حديث عمر رضي الله عنهما في الصحيحين حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر وركعتين - 00:02:45 وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح. قال وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم والقول الآخر ان عدد السنن الرواتب - 00:03:05

ان عدد السنن الرواتب اثنتا عشرة ركعة. جاء ذلك بزيادة ركعتين اخريتين قبل الظهر. ليكون المجموع اربعاء قبل الظهر ركعتان بعدها والباقي كما في العدد الاول فيكون المجموع بزيادة ركعتين ثنتا عشرة ركعة دل على ذلك حديث ام حبيبة - 00:03:22 حديث عائشة رضي الله عنها في مثل قول عائشة رضي الله عنها كان عليه الصلاة والسلام لا يدع اربعاء قبل الظهر. والذي رجحه رحمة الله كما تقدم معكم ليلة الجمعة الماضية القول بانها عشر ركعات - 00:03:42

وجعل حديث الاربع الركعات التي قبل الظهر سنة غير السنن الرواتب. وهي التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء. واحب ان يرفع لي فيها عمل صالح. وهكذا في عدد السنن الرواتب وما يتعلق بها. مجلس - 00:04:00  
التي تتمة ان شاء الله فيها الحديث عن اربع ركعات قبل العصر وعن شأن سنة المغرب من حيث الموضع في ادائها سنة الفجر كذلك كما سيأتي تبعا سائلين الله التوفيق والسداد وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا واياكم - 00:04:20  
وباتباع السنن واقتداء الهدي النبوى اسوة برسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبيا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:04:40

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين. قال المصنف رحمة الله وقد روى احمد وابو داود والترمذى من حديث ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:05:03

رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعة. طيب لعلنا نعيده من قوله واما الاربع قبل العصر قال واما الاربع قبل العصر فلم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في فعلها شيء الا حديث عاصم ابن ضمرة عن علي - 00:05:22

الحديث الطويل انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالنهار ست عشرة ركعة. يصلى اذا كانت الشمس منها هنا كهيئتها من هنا  
كصلاة الظهر اربع ركعات. وكان يصلى قبل الظهر اربع ركعات وبعد الظهر - 00:05:41

في ركعتين وقبل العصر اربع ركعات. وفي لفظ كان اذا كانت الشمس منها هنا كهيئتها من هنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس منها هنا كهيئتها هنا عند الظهر صلى اربعا. ويصلى قبل الظهر - 00:06:01

في اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبىين ومنتبعهم من المؤمنين والمرسلين قال وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية ينكر هذا الحديث ويدفعه جدا ويقول انه موضوع وبذكرة عن - 00:06:21  
اسحاق الجوزجاني انكاره. هذا خلاصة الهدي النبوى. فان قيل لنا هل ثبت في السنة في شأن الركعات الاربع قبل العصر شيء في الجواب ان الذي ثبت من السنة امران قوله وفعلي - 00:06:45

هل فعل عليه الصلاة والسلام صلى قبل العصر؟ وهل قال شيئا عن الركعات الاربع قبل العصر؟ ابتدأ رحمة الله بذكر السنة الفعلية فقال رحمة الله واما الاربع قبل العصر فلم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في فعلها شيء الا حديث عاصم ابن - 00:07:01  
عن علي الحديث الطويل وهذا هو الهدي الفعلى هل صلى؟ قال لا يوجد فيه الا الحديث الطويل الذي يرويه امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وسمعت لفظه كان - 00:07:21

فيصلى بالنهار ست عشرة ركعة وذكر منها اربع ركعات قبل الظهر فهذا الحديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه. وقد اخرجه الامام الترمذى في سنته وقال حسن غريب وعادة ما يطلق الامام الترمذى رحمة الله الغرابة على حديث اذا كان يشعر بضعفه - 00:07:34  
فقال حسن غريب وذكره ايضا اصحاب السنن كالنسائي وابن ماجة. ما دام الحديث كما قال المصنف على عاصم ابن ضمرة وقد ضعفه غير واحد كالامام ابن عدي المحدث تبعا لابي اسحاق الجوس جانى وتابعهم على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:07:56

تعالى اذا ضعوا فراويا الحديث وهو متفرد به فالحديث ضعيف. لكن من اهل العلم من لا يوافق على تضعيف عاصم في روايته عن علي وذكر الحافظ بن حجر رحمة الله ان ابن عدي تبع الجوزياني في ذلك وانه نوع مما يتعلق التعصب على ائمة - 00:08:15  
المذاهب في مرحلة مرت بالامة اذاك. فهو اذا حديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه. فمن صاحب الحديث ثبت عنده ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى اربعا ومن ضعفه كما ينقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية رحمة الله الجميع واسحاق الجوزياني رحمة الله فانه لا يثبت في السنة الفعلية - 00:08:35

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل العصر اربعة طيب وماذا عن السنة القولية؟ هل ثبت في السنة شيء يدل على ركعات اربع قبل العصر وهو الذي يذكره المصنف لاحقا - 00:08:58

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد روى احمد وابو داود والترمذى من حديث ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال رحم الله امراً صلی قبل العصر اربعـاـ. هذا هو الحديث. رحم الله امراً صلی قبل العصر اربعـاـ. اي مسلم يسمع هذا

ال الحديث - 00:09:14

ماذا يفهم دعوة النبي عليه الصلاة والسلام بالرحمة لمن صلی اربع ركعات قبل العصر وهذا ولا شك ثواب عظيم واغراء كريم.

انت لو دعت لك امك بالرحمة طرت فرحا - 00:09:37

ولو دعا لك ابوك بالرحمة لقلت هي الجنة ان شاء الله في بر الوالدين فكيف بنبي الامة صلی الله عليه وسلم اذا دعا لاحـد بالرحـمة؟

وقال رحـمـكـ اللهـ منـ اـرـادـ انـ يـصـيبـ دـعـوـتـهـ - 00:09:53

عليـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ بـرـحـمـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قالـ رـحـمـ اللهـ اـمـرـهـ صـلـیـ قبلـ العـصـرـ اـرـبـعـاـ هـذـاـ الحـدـيـثـ الـذـيـ اـشـارـ الـيـهـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ.

اـخـرـجـهـ الـائـمـةـ الـمـحـدـثـونـ اـحـمـدـ وـابـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـغـيـرـهـ.ـ حـسـنـهـ الـاـمـامـ التـرـمـذـيـ - 00:10:07

وـصـحـحـهـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ وـابـنـ جـبـانـ وـغـيـرـ وـاحـدـ مـنـ الـائـمـةـ رـحـمـ اللهـ جـمـيـعـ.ـ وـالـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ سـيـشـيـرـ الـىـ تـضـعـيفـ بـعـضـ لـهـذـاـ الحـدـيـثـ

معـ جـوـابـ عـنـهـ قـالـ وـقـدـ اـخـتـلـفـ فـيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ فـصـحـحـهـ اـبـنـ جـبـانـ وـعـلـلـهـ غـيـرـهـ.ـ مـنـ فـرـدـ الـاـمـامـ اـبـنـ جـبـانـ بـتـصـحـيـحـهـ بـلـ وـافـقـهـ غـيـرـهـ

واـحدـ - 00:10:24

خـزـيـمـةـ وـالـحـاـكـمـ وـحـسـنـهـ التـرـمـذـيـ كـمـاـ مـضـىـ اـنـفـاـ قـالـ فـقـالـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ سـمـعـتـ اـبـيـ يـقـولـ سـأـلـتـ اـبـاـ الـوـلـيـدـ الطـيـالـسـيـ عـنـ حـدـيـثـ مـحـمـدـ

ابـنـ مـسـلـمـ اـبـنـ المـشـنـىـ عـنـ اـبـيـهـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـحـمـ اللهـ مـنـ صـلـیـ قبلـ العـصـرـ اـرـبـعـاـ فـقـالـ دـعـاـ فـقـلـتـ

00:10:49

اـنـ اـبـاـ دـاـوـدـ قـدـ رـوـاهـ فـقـالـ مـسـؤـولـ الـاـنـ بـاـمـاـمـ اـبـوـ الـوـلـيـدـ الطـيـالـسـيـ فـلـمـ سـئـلـ عـنـ الحـدـيـثـ رـحـمـهـ اللهـ قـالـ دـعـ ذـاـ يـعـنـيـ لـمـ يـكـتـرـثـ بـالـرـوـاـيـةـ

لـعـدـ ثـبـوـتـهـ عـنـدـهـ.ـ ثـمـ اـشـارـ الـىـ - 00:11:15

ماـ مـاـ الـذـيـ جـعـلـهـ يـضـعـفـ الـرـوـاـيـةـ؟ـ فـقـلـتـ قـالـ فـقـلـتـ اـنـ اـبـاـ دـاـوـدـ القـائـلـ هـنـاـ اـبـوـ حـاتـمـ الرـازـيـ الـاـمـامـ الـمـحـدـثـ كـمـاـ يـنـقـلـ اـبـنـهـ نـعـمـ قـالـ فـقـلـتـ

اـنـ اـبـاـ دـاـوـدـ قـدـ رـوـاهـ فـقـالـ قـالـ اـبـوـ الـوـلـيـدـ كـانـ اـبـنـ عـمـرـ يـقـولـ حـفـظـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:11:30

عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـشـرـ رـكـعـاتـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ فـلـوـ كـانـ هـذـاـ لـعـدـهـ قـالـ اـبـيـ كـانـ يـقـولـ حـفـظـتـ اـثـنـيـ عـشـرـ رـكـعـةـ.ـ فـكـانـ جـوـابـ اـبـيـ الـوـلـيـدـ فـيـ

تـضـعـيفـ رـوـاـيـةـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ رـحـمـ اللهـ اـمـرـءـاـ صـلـیـ - 00:11:54

قـبـلـ الـعـصـرـ اـرـبـعـةـ يـقـولـ هـوـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ نـفـسـهـ رـاوـيـ حـدـيـثـ السـنـنـ الـرـوـاـتـبـ.ـ مـاـذـاـ قـالـ حـفـظـتـ كـمـ رـكـعـةـ عـشـرـ رـكـعـاتـ وـلـيـسـ

فـيـ الـعـصـرـ مـنـهـ شـيـعـ.ـ فـلـوـ كـانـتـ الـاـرـبـعـ هـذـاـ ثـابـتـةـ لـكـانـ الـمـجـمـوـعـ - 00:12:11

ارـبـعـ عـشـرـ رـكـعـةـ فـكـانـهـ اـعـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـمـاـ هـوـ اـصـحـ مـنـهـ مـاـ خـرـجـهـ الشـيـخـانـ.ـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ فـانـ الـمـنـصـوـصـ هـنـاـكـ فـيـ رـوـاـيـةـ بـنـيـ

عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ عـشـرـ رـكـعـاتـ يـقـولـ فـاـمـاـ هـذـاـ عـدـدـ فـيـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ قـبـلـ الـعـصـرـ فـلـمـ تـرـدـ فـيـ رـوـاـيـةـ الصـحـيـحـةـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ.ـ وـمـعـلـومـ

اـنـ هـذـاـ بـذـاـتـهـ لـيـسـ عـلـةـ - 00:12:26

كـمـ سـيـذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـانـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ قـالـ حـفـظـتـ عـشـرـ رـكـعـاتـ وـارـادـ بـهـ السـنـنـ الـرـوـاـتـبـ الـثـابـتـةـ الدـائـمـةـ مـعـ كـلـ

فـرـيـضـةـ وـهـوـ الـذـيـ سـمـعـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ رـحـمـ اللهـ اـمـرـأـ - 00:12:50

صـلـیـ قـبـلـ الـعـصـرـ اـرـبـعـاـ وـلـاـ تـنـافـيـ بـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ وـلـاـ تـعـارـضـ فـاثـبـاتـ سـنـيـةـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ قـبـلـ الـعـصـرـ لـاـ يـجـعـلـهـ فـيـ عـدـادـ السـنـنـ الـرـوـاـتـبـ.ـ قـلـناـ

فـيـ الـدـرـسـ الـمـاضـيـ مـاـ مـعـنـيـ السـنـنـ الـرـاتـبـةـ؟ـ الدـالـةـ - 00:13:08

الـثـابـتـةـ الـمـسـتـمـرـةـ الـتـيـ كـانـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ يـحـفـظـ عـلـيـهـ حـضـرـاـ اـمـاـ السـنـنـ غـيـرـهـاـ فـكـثـيرـ فـكـانـ يـصـلـیـ رـكـعـاتـ وـكـانـ يـحـثـ عـلـىـ

بعـضـهاـ كـمـلـ هـذـهـ رـكـعـاتـ الـتـيـ قـبـلـ الـعـصـرـ.ـ وـكـمـ سـيـأـتـيـنـاـ قـبـلـ الـمـغـرـبـ اـنـ شـاءـ اللهـ.ـ فـاـذـاـ ثـبـتـ اـنـ دـعـاـ - 00:13:23

بـالـرـحـمـةـ لـمـ صـلـیـ قـبـلـ الـعـصـرـ اـرـبـعـاـ وـهـذـاـ لـاـ يـجـعـلـهـ فـيـ عـدـادـ السـنـنـ الـرـوـاـتـبـ فـهـذـهـ سـنـةـ وـتـلـكـ سـنـةـ وـكـلـاـهـمـاـ لـهـ شـائـهـ وـفـضـلـهـ فـيـ الشـرـيـعـةـ

احـسـنـ اللهـ الـيـكـمـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـاماـ الـرـكـعـتـانـ - 00:13:44

قـالـ وـهـذـاـ لـيـسـ بـعـلـةـ اـصـلـاـ فـانـ اـبـنـ عـمـرـ اـخـبـرـ عـماـ حـفـظـهـ مـنـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـیـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـخـبـرـ عـنـ غـيـرـ ذـلـكـ.ـ فـلـاـ

تـنـافـيـ بـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ الـبـتـةـ.ـ اـذـاـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـذـاـ حـدـيـثـ وـاثـبـاتـ اـحـدـهـمـاـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ - 00:14:02

الآخر فقوله حفظت عشر ركعات يقصد من السنن الرواتب وقوله في الحديث الآخر فيما سمع رحم الله امرء صلى قبل العصر اربعاء

فبلغ ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:22

فيقول السؤال هل من السنة صلاة اربع ركعات قبل العصر الجواب نعم لكن ليست سنة راتبة فمن وفقه الله فصلاتها احيانا ظفر بهذا الدعاء المبارك رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعاء. وهو نوع من الترغيب في - 00:14:38

تبكيري للصلاة والتهيؤ لها. سواء جاء المسجد مع الاذان فادرك الركعات الاربع بين الاذان والاقامة وكان في منزله متهيأ للصلاة مع الاذان فتنفذ بالركعات الاربع يريد هذا الثواب ثم خرج الى المسجد قبل الاقامة فادرك صلاته - 00:14:57

صلاة الجماعة نعم قال واما الركعتان قبل المغرب فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما. طيب هذه مسألة اخرى انتهينا من السنن الرواتب وانتهينا من الركعات الاربع قبل العصر - 00:15:16

يتكلم المصنف الان رحمة الله على ركعتين قبل المغرب بين اذان المغرب والاقامة قال واما الركعتان قبل المغرب. فيكون السؤال ذاته ايضا. ما الذي ثبت من هديه عليه الصلاة والسلام؟ قولا وفعلا - 00:15:33

هل فعل؟ هل صلى الركعتين؟ وهل قال شيئا يحث به على صلاة ركعتين قبل المغرب؟ نعم. واما الركعتان واما الركعتان قبل المغرب فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما - 00:15:51

وصح عنه انه اقر الصحابة عليهم. وكان يراهم يصلونهما فلم يأمرهم ولم ينهم. وفي عن عبد الله المزنبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا قبل المغرب. قال في الثالثة - 00:16:07

لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس سنة وهذا هو الصواب في هاتين الركعتين انهم مستحبتان مندوب اليهما وليسوا بسنة كسائر السنن الرواتب. طب هاتان الركعتان قبل المغرب اما الفعل النبوي قال فلم يثبت او لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما - 00:16:27

قال وصح عنه انه اقر الصحابة عليهم يعني رأى الصحابة يصلون الركعتين قبل المغرب فاقررهم. قال وكان يراهم يصلونهما. فلم يأمرهم ولم ينهاهم واما الهدي القولي فسمعت الحديث الذي يرويه عبد الله بن مغفل المزنبي رضي الله عنه وحديثه مخرج في الصحيحين. قال عليه الصلاة - 00:16:55

والسلام. صلوا قبل المغرب ركعتين. قالها ثلاثا. صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين. قال في الثالثة لمن شاء فقوله اولا صلوا امر واهل العلم يحملون امره على الوجوب صلى الله عليه وسلم. الا اذا جاء ما يصرف هذا الامر عن الوجوب الى الاستحباب - 00:17:19

فلما قال في المرة الثالثة لمن شاء دل على ان امره غير ملزم. ولم يقصد عليه الصلاة والسلام الايجاب والالزام. بدلالة قوله لمن شاء فكانت هذه هي القرينة الصارفة للامر من الوجوب الى الاستحباب - 00:17:47

هذا هو الحديث الذي قال فيه المصنف كراهة ان يتخذها الناس سنة قال وهذا هو الصواب في هاتين الركعتين انهم مستحبتان. مندوب اليهما وليسوا بسنة راتبة كسائر السنن الرواتب في الصحيحين ايضا من حديث عبدالله بن مغفل المزنبي - 00:18:04

اما حديث المروي هنا صلوا قبل المغرب ثلاثا قال في الثالثة من شاء فهو اخرجه البخاري وليس عند الامام مسلم في صحيحه. اما حديث وفي الصحيحين فقوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة - 00:18:26

بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثلاثة قال في الثالثة لمن شاء حديث الصحيحين عن عبد الله ابن مغفل بين كل اذانين صلاة ما الاذان الاذان والاقامة يريد ان يقول لكل صلاة بين اذانها واقامتها ركعتان - 00:18:42

ما هاتان الركعتان سنة المستحب فانت عبد الله في اي صلاة ولو لم تكن لها سنة راتبة قبلية كال المغرب كالعشاء كالعصر ليس لها سنة راتبة فان لها سنة اخرى مستحبة. اخذنا من عموم قوله صلى الله عليه وسلم بين كل - 00:19:06

اذانين صلاة هذا على الاستحباب ولذلك قال لمن شاء في المرة الثالثة حتى لا يكون هذا الامر الزاما واما رواية البخاري التي تفرد بها من حديث عبدالله المزنبي رضي الله عنه صلوا قبل المغرب. فلك ان تقول ثبت في سنة المغرب هذه - 00:19:30

ثم اذن المؤذن فجلس يدعو يقرأ القرآن يذكر الله ينتظر اقامة الصلاة وهذا ترغيب قوله صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. قال في السادسة لمن شاء. وها هنا اشارة الى - 00:20:16

امرين ثبتنا في السنة ايضاً احدهما حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الترغيب في هذه الركعتين وفعل الصحابة رضي الله عنهم في امثال هذا الامر. يقول انس رضي الله عنه كما في صحيح البخاري لقد رأيت - 00:20:32

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرؤن السواري عند المغرب السواري جمع ساري وهي اعمدة المسجد يبتدرؤنها يستبقون اليها يتخذونها سترة. يصلون عندها ركعتين يتشارعون اليها. قال يبتدرؤن السواري عند المغرب. وفي رواية - 00:20:52

في الصحيح ايضاً يقول كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرؤن السواري قال حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب - 00:21:15

يُبَتَّدِرُونَ السَّوَارِيَ حَتَّىٰ - 00:21:35

يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب. قال ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء ايش يعني لم يكن بينهما شيء؟ لم يكن بينهما مدة طويلة. كان المدة قصيرة ومع ذلك كانوا يتذرون السواري ويحافظون على هاتين الركعتين -

وفي رواية لمسلم اسمع رعاك الله من حديث انس رضي الله عنه قال فيجيء الغريب فيحسب ان الصلاة قد صلية من كثرة من يصليهما وكانوا يحرصون جدا على هاتين الركعتين - 00:22:22

للهذا قال المصنف رحمة الله انها سنة مستحبة مندوب اليها ويفوت هذا كما قلت كثير من اهل المساجد. سواء كانوا من رواد المساجد المحافظين على الصلوات بالتبكير اليها. او كانوا - 00:22:39

من المرابطين في الصلوات بين الصلاة والصلاحة فيبقون في المسجد. او من حضر المسجد في حلقة للقرآن. اهل الحلقات او حلقة ذكر ودرس وتعليم فادركم اذان المغرب فانه من السنن المستحبة صلاة هاتين الركعتين كما سمعت والله اعلم - 00:22:55

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكان يراهم يصلونهما فلم يأمرهم ولم ينههم. وفي الصحيحين عن عبدالله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس سنة - 00:23:16

التبنيه - 00:23:39

ب شأن الركعتين قبل المغرب قول المصنف رحمة الله في ابتداء المسألة واما الركعتان قبل المغرب فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصليهما قال لم ينقل واورد حديث - 00:24:04

البخاري صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء وقع في رواية ابن حبان رحمة الله في صحيحه للحديث عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:22

صلى قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثلاثاً. ثم قال عند الثالثة لمن شاء قال خاف ان يحسبها الناس سنة رواية ابن حبان رحمة الله انفرد باثبات فعل النبي عليه الصلاة والسلام بقوله كان عليه الصلاة والسلام او صلى قبل المغرب ركعتين -

00:24:36

ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين. فلعله اما رواية ما وقف عليها المصنف او لم يراها صحيحة والله اعلم احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكان يصلي عامة السنن الرواتب والتطوع الذي لا سبب له في بيته. وكان يصلي - 00:25:01  
وكان يصلي عامة السنن الرواتب والتطوع الذي لا سبب له في بيته ولا سيما سنة المغرب. هذه سنة دائمة كان من هديه عليه الصلاة والسلام الاتيان بالصلوات السنن في البيت لا في المسجد - 00:25:22  
عامة السنن عامة السنن والتطوع الذي لا سبب له والمقصود بالتطوع ان يصلي لله ركعتين من غير سبب يعني ليست صلاة ضحى ولا تحيية مسجد ولا غيره. يصلي لله تطوعا ركعتين. كان الغالب على صلواته في التطوع صلى الله عليه وسلم - 00:25:49  
انه يصليها في بيته. قال ولا سيما سنة المغرب والآن ها هنا مسألة اخرى اين تصلى سنة المغرب الجواب في البيت ان شئت او في المسجد ان شئت لكن اين السنة - 00:26:08

ان تصلى في البيت بل سينقل لك ان من اهل العلم من لا يرى صلاة سنة المغرب في المسجد وانها لا تصلى الا في البيت. نعم قال ولا سيما سنة المغرب فانه لم ينقل عنه فعلها في المسجد البتة - 00:26:27  
قال الامام احمد في رواية حنبل السنة ان يصلي الرجل الركعة السنة ان يصلي الرجل الركعتين بعد المغرب في بيته. كذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال السائب ابن يزيد لقد رأيت الناس في زمن عمر بن الخطاب اذا انصرفوا من المسجد انصرفوا جميعا - 00:26:47

اذا انصرفوا من المغرب انصرفوا جميعا. حتى لا يبقى في المسجد احد كانه لا يصلون بعد المغرب حتى يصيروا الى اهليهم انتهى  
كلامه. هذا المنقول عن الامام احمد وقد قال المصنف لم يثبت ان النبي صلى - 00:27:14

الله عليه وسلم صلى سنة المغرب في المسجد ما كان يصليها الا في البيت ولهذا قال ابن عمر رضي الله عنهما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات فلما عدها قال ركعتين بعد المغرب - 00:27:34  
في بيته فنص عليها انها تصلى في الامام احمد السنة ان يصلي الرجل الركعتين بعد المغرب في بيته ثم عزا ذلك الى السنة  
قال كذا روي عن النبي - 00:27:50

صلى الله عليه وسلم واصحابه. اما الصحابة فقول السائب بن يزيد واسناده صحيح. قال لقد رأيت الناس في زمن عمر بن الخطاب انصرفوا من المغرب انصرفوا جميعا. يعني ما يبقى في المسجد احد. كانه لا يصلون بعد المغرب - 00:28:04

حتى يصيروا الى اهليهم يعني لا يكاد احد منهم يصلي السنة في المسجد. فينصرفون الى البيوت ويصلونها هناك. نعم قال فان صلى الركعتين في المسجد فهل يجزئ عنه وتقع موقعا؟ الا ان المسألة اكثرا من كونها تصلى في المسجد او لا تصلى - 00:28:24  
هل تصح ولو صلاتها في المسجد اتجزئه عن سنة راتبة او تكون سنة مطلقة ولا تصح سنة المغرب الا في البيت لشدة ما ثبت في السنة من العناية برకعتي المغرب في البيت. نعم - 00:28:45

قال فان صلى الركعتين في المسجد فهل يجزئ عنه وتقع موقعا اختلف قوله يعني الامام احمد رحمة الله فروي عنه ابنه عبد الله انه قال بلغني عن رجل سماه انه قال لو ان رجلا صلى الركعتين - 00:29:01

بعد المغرب في المسجد ما اجزأه فقال ما احسن ما قال هذا الرجل وما اجود ما انتزع. فقال ابو حفص ووجهه امر النبي صلى الله عليه وسلم يعني بهذه الصلاة في البيوت. استحسن الامام احمد رحمة الله - 00:29:21  
قول من بلغه قوله ان من صلى ركعتي المغرب في المسجد لا تجزئه. فاستحسن الامام احمد هذا الجواب ليس جوابا له لكنه استحسن من افتى بي هذا. قال ما احسن مقال هذا الرجل وما اجود ما انتزع - 00:29:43

ما اجود ما انتزع يعني ما اجود ما ما استنبط من الحكم من السنة المروية عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال وجه ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بهذه الصلاة في البيوت. نعم - 00:30:00  
احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقال له المروذى من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد يكون عاصيا قال ما اعرف هذا. قلت له

يحكى عن ابي ثور انه قال هو عاص. قال لعله ذهب الى قول - 00:30:17

النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في بيوتكم. الان انتقلنا الى درجة اعلى قلنا اولا هل تجزئ هل تصح سنة المغرب في المسجد فمن اهل العلم من ذهب الى انها لا تجزئ يعني لو صلاتها لا تعتبر سنة المغرب البعدية - 00:30:37

الان هنا قضية اخرى سئل الامام احمد سأله تلميذه ابو بكر البروذني قال من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد يكون عاصيا يعني هل يبلغ ان يأثم فقال رحمة الله ما اعرف هذا. فنقل له ان ابا ثور الفقيه رحمة الله قال هو عاص - 00:30:56

فالتمس له الامام احمد رحمة الله دليلا فقال لعله ذهب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في بيوتكم ما هي التوافل وسيأتيانا ان شاء الله قال هذه صلاة البيوت او قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. فكونه امر بها ان تكون في البيت - 00:31:16 ستكون صلاتها في المسجد مخالفة لما امر به عليه الصلاة والسلام ومن خالف امر النبي عليه الصلاة والسلام يصدق انه يكون عاصيا في عموم قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:31:37

او يصيبهم عذاب اليم. نعم. قال ابو حفص قال ابو حفص ووجهه انه لو صلى الفرض في البيت وترك المسجد اجزاء. فكذلك السنة انتهى كلامه وليس هذا وجهه عند احمد. وانما وجهه ان السنن لا يشترط لها مكان معين ولا جماعة - 00:31:55

فيجوز فعلها في البيت والمسجد والله اعلم. لهذا توقف الامام احمد رحمة الله عن اعتبار من صلاتها في المسجد عاصيا توقف عن ذلك وقال ما اعرف هذا لكنه توقف واثبت ان السنة ان تصلى في البيت. نعم - 00:32:20

قال وفي سنة المغرب سنتان. احدهما الا يفصل بينها وبين المغرب بكلام. قال احمد في رواية الميموني والبروذني يستحب الا يكون قبلها الركعتين بعد المغرب الى ان يصلحها كلام. طيب انتهيانا الان يا كرام من الركعتين قبل المغرب - 00:32:39

وخلاصة ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام رغب فيها وانه حث عليها وانه امر بها بقوله صلوا قبل المغرب ثلاثا ثم قال في الثالثة لمن شاء. ثم انتهيانا الى مسألة ركعتي السنة - 00:33:01

بعد المغرب اين تكون وانتهى رحمة الله الى ان الافضل ان تكون في البيت. وهذا هو الثابت في السنة والى ان من صلاتها في المسجد فمن اهل العلم من لا يرى جواز ذلك واستحسن الامام احمد رحمة الله هذا الجواب بل منهم من ذهب - 00:33:18

الى عصيان من صلاتها في البيت كما ينقل عن الامام الفقيه ابي ثور، رحمة الله الجميع. ثم قال رحمة الله في سنة المغرب سنتان اي سنة يقصد؟ الراتبة او الركعتين قبلها - 00:33:36

لا يقصد السنة الراتبة بعد المغرب. الان انت تصلي ركعتي المغرب سنة بعدها. يقول في هذه السنة لتصيب السنة ها هنا امران. نعم قال احدهما الا يفصلهما قال وفي سنة المغرب سنتان احدهما الا يفصل بينها وبين المغرب بكلام - 00:33:51

قال احمد في رواية الميموني والبروذني يستحب الا يكون قبل الركعتين بعد المغرب الى ان يصلحها ما كلام وقال الحسن ابن محمد رأيت احمد اذا سلم من صلاة المغرب قام ولم يتكلم ولم يركع في المسجد قبل ان يدخل - 00:34:18

لا يتكلم اذا صلى المغرب لا يشتغل بكلام ولا يتحدث مع احد. ثم هو اين سيصلح سنة المغرب؟ في البيت فيقوم من المسجد لا يكلم احدا حتى يدخل الدار. فيصلح الركعتين - 00:34:39

اذا هنا سنتان احدهما ان تصلى هذه الركعتان في البيت والثانية الا يفصل بينها وبين المغرب بكلام نعم قال ابو حفص ووجهه قول مكحول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:55

من صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم رفعت صلاته في عليين وانه يصل النفل بالفرض. انتهى كلامه. الحديث مرسل وليس صحيحا موصولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:14

نعم قال والسنة الثانية ان تفعل في البيت. اذا في سنة المغرب يا كرام سنتان احدهما ان يصلحها في البيت والثانية الا يفصل بينها وبين صلاة المغرب بكلام. فاما انتهى من الفريضة وذكر الله صلى هاتين الركعتين - 00:35:31

نعم قال والسنة الثانية ان تفعل في البيت. فقد روى النسائي وابو داود والترمذني من حدث كعب بن عجرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجدبني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب - 00:35:50

فلما قضوا صلاتهم رآهم يسبحون بعدها. ما معنى يسبحون يصلون النافلة فان صلاة النافلة تسمى سبحا والتسبيح بعد الصلاة يقصد بها صلاة السنة بعدها. رآهم يسبحون بعدها اي ينتفلون السنة الرابطة بعدها - [00:36:10](#)

قال فلما قضوا صلاتهم رآهم يسبحون بعدها فقال هذه صلاة البيوت. ورواه ابن ماجة من حديث ابن خديج وقال فيه اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. الحديث ضعيف عند عامة المحدثين. اقصد حديث - [00:36:31](#)

صلاته عليه الصلاة والسلام في مسجدبني عبدالاشهل. وانكاره على اهل المسجد كونهم صلوا الركعتين في المسجد. وقوله هذه صلاة بيوت في حديث كعب بن عجرة. وقوله في رواية رافع بن خديش اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. الحديث الاول حديث كعب بن عجرة ضعفه الامام الترمذى - [00:36:51](#)

وقال والصحيح ما روی عن ابن عمر انه قال يصلی رکعتین بعد المغرب في بيته. فيکفي هذا دليلاً حديث ابن عمر حفظت عشر رکعات وذكر منها رکعتین بعد المغرب في بيته. واما هذا فلا يصح وكذلك ايضاً حديث رافع بن خديج فانه الصحيح فيه ان - [00:37:11](#)

انه ليس من حديثه بل هو من حديث محمود بن لبید رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه واله وسلم وهو من روایاته حسن او صحيح قال المحدثون المقصود يا كرام الان شيئاً في سنة المغرب - [00:37:31](#)

احداهما ان يصليهما في البيت رکعتان. والثانية ان لا يفصل بينها وبين المغرب بكلام وفائدة اثبات هاتين السنتين انه لو فاتت عليك احداها فلا تفوت الاخر كيف يعني يعني انت جالس الان في المسجد الحرام صليت المغرب - [00:37:46](#)

وجالس تنتظر العشاء او في مسجد حيكم فانت تجلس لورد تقرأه من كتاب الله او درس تحضره او شيء الزمك المسجد فانك لن تعود الى البيت. فان فاتتك سنة فعل هاتين الركعتين في البيت فلا تفوتك السنة الاخرى. وهي الا تفصل - [00:38:07](#)

بينها وبين المغرب بكلام. وعندئذ يقال لمن اراد الظفر بهذه السنة وهي انه يصلی سنة المغرب في بيته فمن صل المغرب في مسجد حييه وداره قريبة فلا يفوتن هذه السنة فانها احياء سنته. صلی الله عليه وسلم - [00:38:28](#)

ان تكون رکعة المغرب وكذا العشاء كما سیأتي ان تكون في البيت فمن فاتته هذه السنة ولم تتحقق له ؟ كأن يكون خارج البيت في عمل ويصلی المغرب في مقر العمل او في مصلی بعيد عن منزله. او من اهل الحلقات الجالسين لتلاؤه القرآن وتعلیمه اساتذة - [00:38:48](#)

وطلاباً وحلقاتهم تمتد الى العشاء او بعد العشاء او كانوا من يحضردواوساً في مجالس الذكر في بيوت الله. او كان زائراً في مستشفى او عابراً في طريق فادركته صلاة المغرب - [00:39:11](#)

فمثل هؤلاء لا يتحقق لهم الظفر بهذه السنة وهي اداوها في البيت فعندئذ لا يخرج عليهم فهل يقول اذا كنت بعيداً عن البيت ولن استطيع الرجوع لصلاة السنة فيه فهل يتركها في المسجد؟ الجواب - [00:39:25](#)

وتبقى من السنن الرواتب فان فاته وجه من وجوه السنة فيها ادرك وجهاً اخر ولا يحرم الفضل والثواب بفضل الله جل وعلا احسن الله اليكم. قال رحمة الله والمقصود ان هدي النبي صلی الله عليه وسلم فعل عامة السنن والتطوع - [00:39:42](#)

في بيته كما في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال حفظت من النبي صلی الله عليه وسلم عشر رکعات رکعتين قبل الظهر ورکعتين بعدها. ورکعتين بعد المغرب في بيته ورکعتين بعد العشاء في بيته - [00:40:04](#)

ورکعتين قبل صلاة الصبح. هذا نص في حديث ابن عمر رضي الله عنهم على ان سنة المغرب وسنة العشاء كانت في بيته عليه الصلاة والسلام. نعم لو في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی في بيته - [00:40:26](#)

اربعاً قبل الظهر ثم يخرج فيصلی بالناس. اذا این كان يصلی الركعات الاربع قبل الظهر؟ تقول في بيتي. نعم. ثم يخرج فيصلی ثم يخرج سوف يصلی بالناس ثم يدخل فيصلی رکعتين. الرکعتان بعد الظهر این يصلیهما؟ ايضاً يرجع البيت فيدخل يصلیهما - [00:40:49](#)

قالت وكان يصلی بالناس المغرب وكان يصلی بالناس المغرب ثم يدخل فيصلی رکعتين. ويصلی بالناس العشاء ويدخل ويدخل بيتي

فيصلٍ ركعتين هذا واضح والذي يرويه امنا عائشة رضي الله عنها فحكت انه كان يخرج الفريضة الى المسجد ويدخل البيت يصلى

النافلة - 00:41:13

السنة الرابعة الركعات قبل الظهر والركعتين بعدها والمغرب والركعتين بعد العشاء كلها اثنتي رضي الله عنها انه كان يصلحها في البيت واتى المصنف رحمة الله بحديث عائشة رضي الله عنها لان حديث ابن عمر رضي الله عنها نص على المغرب والعشاء خاصة - 00:41:36

قال ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وما حدد المكان ثم قالوا ركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته. فاتى بحديث عائشة رضي الله عنها ليثبت ان ركعات الظهر - 00:42:00

قبلها وبعدها ايضاً كانت في بيتها رضي الله عنها. ماذا بقي بقى سنة الفجر اقرأ قال وكذلك المحفوظ عنه في سنة الفجر انما كان يصلحها في بيته كما قالت حفصة رضي الله عنها وهي القائلة وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:14 وهي تحكي سنة الفجر التي كان يصلحها في البيت. اذا الخلاصة يا كرام من اراد الحفاظ على السنن الرواتب ووفقاً لله جل وعلا بادئها فليظفر بهذه السنة ان يصلحها في البيت. وعندئذ تكون الموازنة في صلاتك عبد الله - 00:42:36

فريضة في المساجد ونافلة في البيوت والمنازل فيكون لك في حياتك لكل موضع نصيب من صلاتك لله. فالمساجد للفرائض والبيوت للنوازل ولهذا حث عليه الصلوة والسلام بان تعمر البيوت باداء الصلوة. قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر - 00:42:56

وهو القائل عليه الصلوة والسلام فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة فدل هذا على الموازنة. فالرجال يصلون الفرائض جماعة في المساجد ويحافظون على احياء السنن في البيوت ولصلة النافلة في البيوت فوائد جمة. اهمها ثلاثة - 00:43:18 اولها امثال قوله عليه الصلوة والسلام اجعلوها في بيوتكم وقوله فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة ثانها الاتساع والاقتداء برسول الله عليه الصلوة والسلام. امرنا فنمثلك امره. وفعل فنتأسى به في فعله. ماذا كان - 00:43:42

كان يصلى السنن الرواتب في بيته. فاذا اردت عبد الله ان تتأسى برسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاحرص الا تصلى السنة الرابعة الا في البيت ما استطعت. قلنا الا من اعتذر من كان معذورا - 00:44:01

كم يصلى الظهر في مقر العمل او الطلاق في المدارس والجامعات. ولا يحيى رجوعهم الى البيوت الا بعد خروج وقت الصلوة مثلاً. وكذلك باقي الصلوة فمن تعذر عليه صلى حيث يصلى الفريضة. والفائدة الثالثة ايها الكرام كما قال اهل العلم انها اقرب الى الاخلاق - 00:44:19

وابعد عن الرياء. فان صليت في البيت فصلاتك بينك وبين الله عز وجل. بخلاف من يصلحها في المساجد. فانها على مرأى الناس والاخلاص امر في القلب ما يعلمه الا الله. لكن الاقرب لتحقيق الاخلاص والابعد عن مناظر الناس ومرآتهم ان يصلى المرء - 00:44:39 وهذه الصلوات النوافل في بيته وفائدة اخرى رابعة هي احياء البيوت كما قال عليه الصلوة والسلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر. فان تحيا البيوت بذكر الله عز وجل هذه فائدة عظيمة والله يا كرام. لان لا تبقى البيوت - 00:44:59

مواطن للبعد عن ذكر الله او لشيء من المعاصي فتهجر خصوصاً من كان ليس متأهلاً او ليس في داره زوجة ولا ولد فان لم يصلى هو لم تكن في داره صلاة. فاذا صلى النافلة في المسجد والفرائض في المسجد ما بقي لبيته شيء - 00:45:16

هي فعلاً اشبه بالمقبرة لا يدخلها الا للطعام والمنام ثم يخرج فاذا اذا احياءنا البيوت بصلة النافلة كانت احياء لها بذكر الله جل وعلا. وفائدة خامسة ولعلها اخيرة في هذا - 00:45:36

هي ما يكون في اداء النوافل في البيوت من بث هذه العبادات وتذكير اهل البيوت بها فان النساء والاطفال ومن ليس من اهل المساجد اذا رأوا رب المنزل وابى الاسرة - 00:45:50

يصلى كثيراً في البيت. بل يصلى عدداً من الركعات قريباً من عدد الركعات الفريضة التي يصلحها في المسجد. كم يصلى؟ عشر ركعات تنتهي عشرة ركعة الفريضة سبع عشرة ركعة. فانت تصلي قريباً من صلاتك في المسجد من حيث العدد. ركعات تصليها في البيت. فيراك اهل - 00:46:08

البيت الوالدان الزوجة الاولاد البنيات والبنون يرون اباهم اخاهم زوجها ويرون من تحافظ على الصلاة مع كل فريضة قبلها او بعدها وفي هذا قدر كبير لا يخفى مما يحرض عليه رب الدار من هداية - 00:46:28

وتوفيق وصلاح يرجوه لاهل دارهم. وتربية مستدامة لا يبذل فيها شيئاً سوى اتصاله بربه وهو يصلى في داره. فهذه العظيمة يكون من ورائها الخير والصلاح والسعادة للبيوت جميعاً. وفقنا الله واياكم لمرضاته - 00:46:48

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي الصحيحين وفي الصحيحين عن حفصة وابن عمر رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلى ركعتين بعد الجمعة في بيته. وسيأتي الكلام على ذكر سنة الجمعة بعدها والصلاحة قبلها. عند ذكر - 00:47:07

هديه في الجمعة ان شاء الله. فثبتت اذا ان سنن الصلوات كلها ان سنن الصلوات كلها الصلوات الخمس فجر وظهر وعصر ومغرب عشاء وان سنة الجمعة كل سنن الفرائض كان عليه الصلوة والسلام يصلبها في بيته. وعزا لك الاحاديث التي - 00:47:30

الصحابة رضي الله عنهم في هذا الشأن قال وهذا موافق لقوله صلى الله عليه وسلم ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. هذا تفضيل مطلق - 00:47:50

الحديث في الصحيحين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. الحديث فيه امر يا كرام وفيه تعليل وتفضيل. اين الامر؟ قال ايها الناس صلوا في بيوتكم - 00:48:08

هذا امر والذي يهجر هذا الامر فاته تطبيق هذه السنة وامر النبي عليه الصلوة والسلام ثم علل هذا الامر بقوله فان افضل صلاة. لماذا لاما امرنا بالصلاحة في البيت؟ لان افضل من صلاتك في المسجد - 00:48:25

وانت ما تريدين بالصلاحة الا الفضل والاجر والثواب من اكرم الاكرمين. فاذا اردت الافضلية فحافظ عليها في البيت فان تركتها تناول نزلت عما هو افضل تركت الفاضل الى المفضول. وهذا هو التفضيل في قوله فان افضل صلاة المرء في بيته الا ما استثنى عليه الصلاة - 00:48:44

الصلاحة والسلام بقوله الا المكتوبة. فان الفريضة شأنها ان تكون في المساجد اعني للرجال جماعة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان هديه صلى الله عليه وسلم فعل السنن والتطوع في بيته الا لعارض. مثل ماذا العارض؟ ان - 00:49:04

خارج المنزل ان يكون في سفر ان يكون زائراً لاحد ان يكون صلى في مسجد قوم صلى في قباء او فيبني عبد الاشهل او صلى عندبني سالم بن عوف وغيره فاذا صلى عند قوم هنا وهناك فانه لا يسعه ان يصلى السنة والتطوع الا حيث صلى الفريضة - 00:49:24

قال وكان هديه صلى الله عليه وسلم فعل السنن والتطوع في البيت الا لعارض كما ان هديه كان فعل في المسجد الا لعارض من سفر او مرض او غيره مما يمنعه من المسجد. اذا هذا هو الهدي النبوى. الفريضة في - 00:49:44

المساجد والنواقل في البيوت الا لعارض هنا وهناك. فالرجل لا يصلى الفريضة الا في البيت لا يصلى الفريضة الا في المسجد. قال الا لعارض من سفر او مرض وغيره. فان سافر - 00:50:04

فلن يكون الا في السفر وان مرض اقعده المرض فصلى في البيت. عشر الرجال لا ينبغي لمؤمن موفق ان تفوته الفريضة في المسجد الا بعد نائم فاتته الجماعة مريض اقعده المرض مسافر. فان فقدك اهل المسجد في صلاة علموا ان - 00:50:21

مسافر او مريض او معذور كانه لا يليق برجل ولا ينبغي له ولا يجوز ان يسمع الاذان وتدركه الصلاة في يصلى في البيت بعيداً عن خلاف الفقهاء في حكم صلاة الجماعة في المساجد. والراجح الذي عليه الكافة انها واجبة. فيتعلق بصلة الفريضة بما - 00:50:43

الرجال واجبان اولهما اداء الصلاة وثانيهما حضورها جماعة في المساجد فاما الانفراد في البيت او حتى صلاتها في البيت ولو كنت جماعة مع اهل بيتك او مع اولادك ومع ابنائك فان هذا لا يعفيك - 00:51:06

قال كان هديه عليه الصلاة والسلام فعل الفرائض في المسجد. الا لعارض من سفر او مرض او غيره. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان تعاهده ومحافظته على سنة الفجر اشد من جميع النواقل. انتقل - 00:51:24

رحمه الله في ختام حديثه عن السنن الرواتب الى سنة الفجر قال اكد السنن الرواتب سنة الفجر. الركعتان قبلها. ركعتان خفيفتان

قصيرتان حتى في القراءة كان عليه الصلاة والسلام لا يزيد على قراءة سورة الكافرون في الاولى والخلاص في الثانية - [00:51:44](#)  
واثر عنه تخفيف عظيم في هاتين الركعتين. لكنها كانت من اكد السنن التي يحافظ عليها صلى الله عليه واله وسلم سفر وحضر كما يشير المصنف رحمة الله تعالى. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكان تعاهده ومحافظته على - [00:52:05](#)

سنة الفجر اشد من جميع التوافل ولذلك لم يكن يدعها هي والوتر حظرا ولا سفرا وكان في السفر يوازن على سنة الفجر والوتر دون سائر السنن ولم ينقل عنه في السفر انه صلى الله عليه وسلم صلى سنة راتبة غيرهما. كان عليه الصلاة والسلام يحافظ على - [00:52:25](#)

الفجر من بين السنن الرواتب اذا سافر فاذا سافر اقتصر على الفرائض وترك الرواتب الا سنة الفجر دل على ذلك حديث فواته صلاة الصبح عليه الصلاة والسلام لما كان في سفر - [00:52:51](#)

وخرج وقت الصلاة فايقظهم حر الشمس وقد ناموا. فلما قام وغادر المكان وقضى صلاة الصبح صلى السنة قبلها ثبت هذا من حديث ابي قتادة وابي هريرة رضي الله عنهم. واما الوتر فقد ثبت من حديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلی - [00:53:06](#)  
على ظهر راحلتي وهو مسافر. فما كان يفوت الوتر ولا سنة الفجر. فهاتان السنستان من اكد السنن لمن وفقه الله للحافظ بعد الفرائض على التوافل ان لا يترك سنة الفجر خاصة وصلاة الوتر كذلك - [00:53:27](#)

قال وكذلك كان ابن عمر لا يزيد على ركعتين. ويقول سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكانوا لا يزيدون في السفر على ركعتين وهذا وان احتمل انهم لم يكونوا يربعون يعني ما كانوا يتمون الرباعية اربعا - [00:53:46](#)  
لا انهم لم يصلوا السنة. لكن قد ثبت عن ابن عمر انه سئل عن سنة الظهر في السفر فقال لو كنت مسبحا لاتممت يعني لو كنت مصليا السنة وانا مسافر لكان اتمام الفريضة اولى. نعم. قال وهذا من فقهه رضي الله عنه - [00:54:08](#)

فان الله سبحانه خف عن المسافر من الرباعية شطرها فلو شرع له الركعتان قبلها وبعدها كان الاتمام اولى له. ولعلنا نرجع ليلة الجمعة المقبلة ان شاء الله الى هذا الموضوع من - [00:54:28](#)

سنة الفجر وقد عقبه المصنف بالمقارنة بين سنة الفجر والوتر ايهما اكد في سنته وهديه عليه الصلاة والسلام هي سنن يا كرام وقفنا عليها وتعلمناها. فالحظي بنا والمؤفقة فيما من وفق الى تطبيق السنن واحيائها جعلنا - [00:54:44](#)

الله واياكم من اهل السنن العاملين بها. وهي ليلة مباركة فاستكثروا فيها من صلاتكم وسلامكم على من ارسله الله لنا بشيرا ونذيرا والهمنا سنته وعلمنا مواضعها وامرنا باتباعها. صلوا على خير البرية تغنموا عشرًا يصلها الملك - [00:55:04](#)  
اعظم من زادها ربى وفرج همه والذنب يغفر والنفوس تنعم. فاللهم صل وسلم وبارك عليه صلاة يا من تحبها. وصلاة وسلاما تحبنا بها يا ذا الجلال والاكرام. واجعلنا الهي من اكثرا امته له حبا واقربهم منه يوم القيمة - [00:55:24](#)

في مجلسا اللهم احيانا على سنته وامتنا على سنته واحشرنا في زمرة واكرمنا يوم القيمة بشفاعته نحن وازواجنا ووالدينا وذرياتنا يا رب العالمين. ونسألك اللهم علما نافعا وعملا صالحا ورزقا واسعا. وشفاء من كل داء - [00:55:44](#)

الله ارحم موتانا واشف مرضانا وعاف مبتلانا وتقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم اللهم لك الحمد اولا وآخرها وظاهرا وباطنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:56:04](#)

وصلي اللهم وسلم وبارك على عبده ورسولك نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:56:24](#)